رابط المادة على منصة باحث

فتاوى سلسلة اللقاء المفتوح

الفرق بين اقاويل اهل العلم والحديث واهل المنطق والكلام في تعليل الاحكام | الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

شيخ محسن ما هو الفرق ما بين طريقة المحددين والاصوليين يعني التعامل مع التعامل نص الشرعي وهل علم المنطق الان مناسب هذا الزمن تأله دعوة يعني مثلا بعيدا عن كما يقولون الان النص الشرعي. السؤال اما السؤال الاول متعلق الفرق بين اهل العلم قول العلم والحديث ولا الفقه - 00:00:00

الكلام في اه تعليل الاحكام والوصول النتائج هي المسائل اه اه الشرعية نحن نعلم ان اهل السنة يقولون بان الاحكام معللة وقلوب من الاحكام معللة والناس في هذا على ثلاث طوائف - 00:00:30

من من لا يرى تعليل الاحكام اصلا. وابن حزم لما لم يقل بتعليل الاحكام تبع لاهل البدع ولاهل الكلام نفى القياس وابطل بالكلية. حتى صارت بعض اقاويل الفقهية اضحوكة للاخرين - 00:00:53

فمثلا النبي صلى الله عليه وسلم يقول النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يبولن احدكم في الماء الدائن كل شخص كبير صغير آآ ذكر انثى يفهم انك لا تضع البول في المادة لا يبولن احد في الماء ادى ابن حزم لظاهريته وعدم تعديله - 00:01:19

احكام يقول لو بال في قارورة ثم اراق هذا الموت اللي في القارورة في الماء لم يكن داخلا في النهر. ولذلك ابن تيمية اشتد غضبه على في الفتاوى ولما ذكر هذا القول وما شابهه قال هذا دليل على نقص دينه وعقله. فهذا دليل على نقص ديني هو عقله - 00:01:40

يقول ايضا على قول الله جل وعلا ولا تقل لهما اف ولا تنهرهما كل واحد ابله جاهل متعلم ذكر انثى صغير كبير ربما المجنون يفهم ربما مجنون يفهم لا تقل لهما اف يعني لا تضربهما. اذا نهاك الله عن التأثيث نهاك عن الضرب. هو لا. يقول لو - 00:02:06

ما في الا هذي الاية عندنا ما اخذنا منها دليل على الضرب تحريم الضرب. لكن نأخذ تحريم الضرب من ادلة اخرى. اما من هذا الدليل ما نأخذ منه. طيب اذا لماذا - 00:02:31

ليدخل ما هو اعلى منه في هل هذا يلزم من قوله؟ هل يقول في قوله ومن يعمل مثقال ذرة خيرا يرى اذا عمل ذرتين ما يراه. الله مثقال ذرة خيرا يره. يعني مثقال ذرتين ماذا يكون؟ المسألة واضحة هذي. تعديل الاحكام واضحة. هي مرتبطة - 00:02:43

كان ادلة على الحال. لا شك ان اهل السنة يخالفون هذا الكلام واهل البدع في هذه المسألة العظيمة المهمة ونحن نعتقد كمعاشر اهل السنة بانها احكام معها احكام معللة ولكن - 00:03:07

مرتبطة باسباب. والاسباب هي التي جعلها الله اسبابا. يعني ليست معللة بنفسها. يجوز والحكم لا ينجر بنفسه حكم لا يجر بنفسه. نعم قدر مسائل يتفاوت اهل العلم. في تقرير العلة ونحو ذلك وهذا لا يمنع الاصل - 00:03:22

ولا يخالف يناقض هذا الاصل الاجتهاد لكن في الاصل لا. الاصل متفق على هذا الاصل بين اهل السنة وبين اهل السنة والجماعة في هذا يخالفون البدع واهل اه الكلام لما اختلف الناس في هذا العصر الاصل اختلفت الناس في - 00:03:45

توابع ذلك من التنزيل ومن التفريع ومن القيود ومن الضوابط ومن توابع ذلك تبع الاختلاف في هذا الاصل تبع الاختلاف في هذا الاصل اهل السنة اهل السنة يعتمدون في ذلك على ان الاصل في الاحكام هو النقل النقل من الكتاب - 00:04:06

السنة اهل البدع يعتمدون ان الاصل في ذلك هو العصر. العقل ويقدمونه على النقل وهذا قول الاشاعرة وهذا قول الاشاعرة هذا صار له اثر على الاحكام وامثلة هذا كثيرة جدا - 00:04:27

اللي تأثر الحكم بتأثر العلة فمثل قوله صلى الله عليه وسلم قتادة انها ليست بنجس الهرة النماية من الطوافين عليكم والطوافات. تعال النبي علم. وبين لنا سبب العفو عن الهرة ولعابها وممازجة ريقها للماء بكونها من الطوافين علينا والطوافات - 00:04:44

نقول الاحكام غير معللة على معنى هذا ما في فائدة. ما في فائدة. من هذا الحديث ولا ينجى لغيره. لكن نحن كمعاشر نأخذ بمننا نعلل الحكم بماذا؟ بالتطواف. فعلى هذا كل ما كان في تطواف علينا فانه محل عفوي - 00:05:15

كل ما كان في تطواف علينا فانه محل عفو. لان النبي صلى الله عليه وسلم علل. الحنابلة اه عللوا كالفقه الحنابلة طبعا فقه الحنابلة عللوا بان ما كانوا يقولون في حجم الهرة. لعللوا بالحجم. هل - 00:05:35

ما في حجم. النبي علق ان من الطوافين على ايتوم. وما من علل بحاجبها. علل بكونها من الطوافين عليه. والطوافات على هذا الحجم باطن. ولان هذا قياس مع معارض للعلة المنصوص اه عليها - 00:05:52

وهنا صار التعليل الحجم الفارق اقوى من بينما التعليل بالتطواف الجامع اقوى من الفارق ونحن نعتبر الجامع اقوى ودلالة الجامع هنا اقوى. بالتالي نعلل بالتطواف في هذه الحالة. فبالتالي هي معللة وواضحة. ومثل ذلك كثيرة - 00:06:10

مثلا الخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم رخص في النبي لمدة ثلاثة ايام. لماذا؟ بعد الثلاثة يجوز؟ لانه عادة يسكت ويتخمر. لو تخمر قبل ذلك نمنع وما نمنع. اذا اصولنا ظاهرية - 00:06:40

لماذا؟ ما هي يتخمر طيب لو تخمر قبل ذلك ما الفرق؟ بين عشرة ايام بين اول يوم بدأ من الخبر؟ الخبر حرام. نص القرآن والخمر كما قال عمر كما قال عمر ما خابر - 00:06:59

العقل اذا العلة تخمر طيب لو تجاوزت ثلاثة ايام ولا تخمر وضعناه في ثلاجة من قبل كان يصرع اليها التخمر لان البلاد حارة ثلاثة ايام اربعة ايام في ثلاجات ما تخمر. ماذا نقول؟ لا يحرم شربه لانه ما تخمر. لكن - 00:07:21

عادة يتخمر لان البلاد تكون حارة لان البلاد تكون حارة. وننزل على هذا كثيرا فعموما المسألة واضحة مرتبطة مهما تتغير الاحكام بتغير هذه العلل وظبطها وفهمها وفقها والامثلة على هذا اه كثيرة ولكن قد نعم نتنازع الفقهاء في - 00:07:41

هذا ممكن لكن في اصل المسألة المسألة واضحة - 00:08:01